Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى حفرتى محجريهـا وابتسامة سـخرية على نظـام فكيهـا الأهتمين .

من باب الزهق ـ لا من باب النصاحـة ـ لجـأت الى التليفون .. هو وحده الذى بقى لى من نعيم المدنية .. قرأت الفاتحة على روح جراهام بيل .. قلت لعلى أستطيع الاتصـال بهذا الانسان المجهول المختبىء وراء الجمجمة .. فى الظـلام وبالتحسيس أدرت القرص .. أطلب رقم الاستعلامات .. قال صوتى فى الظلام لصوت رجل لا أعرف من هو ولا أين هو : من فضـلك .. اعطنى رقم ادارة الكهربـاء بمصر الجديـدة لأن النور مقطوع منذ ثلاث ساعات .. رد صوت الرجل على صوتى فى الظلام قائلا : خليك معايا .. لم أعرف كيف أبقى معه وهو بعيد عنى الا بأن احتفظ بالسماعة على أذنى .. وأكاد أدخل فمى فى فمها .. ولكن الذى طلب البقاء معه هو الذى فك منى .

وضعت السـماعة وصبرت وطلبته من جديد .. لا أطيل عليك .. أحالنى رقم على رقم .. ثم هـذا على رقم آخر .. أصوات يختلف معدنها ونبرتها .. لا أعرف من هم ولا أين هم أصحابها .. كنت أتحدث الى أشباح تظهر فى الشقة وتختفى .. تناوشنى لحظـة ثم تمضى .. وأخيرا عثر صوتى فى الظلام على صوت الباشمهندس .. لا أدرى من هو صاحبه ولا أين هو .